



الاسترداد أريحا - اللاذقية

@Islamic_front

عنصر الماء

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

50 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وجيش الفتح يحرر 7 قرى على طريق إدلب اللاذقية، ومقتل قائد قطاع القلمون في "حزب الله"، بدوره، الائتلاف يحذر من أن دخول 7 آلاف مقاتل إيراني و50 ألف مقاتل من "حزب الله" ينذر بکوارث ومذابح جديدة في سوريا، وفي الشأن الإنساني: لبنياني يقيم مخيماً للاجئين السوريين على أرضه، وفي تطور لافت.. دي ميستورا ينقلب على الأسد ويطالبه بالرحيل عن السلطة.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 50 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال و 6 نساء و 3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 32 شخصاً، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها على حي جوبر وأطراف بلدة حرستا القنطرة ومدينة عربين وعلى وادي موسى في مدينة التل ومدينة دوما، وألقت المروحيات براميلها على مزارع مخيم خان الشيح بالإضافة لقصف بقذائف الهاون، وفي حلب، ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على أحيا الشعار وطريق الباب وضهرة عواد وجبل القبة وبعدين، ومدينتي مارع وتل رفعت في الريف الشمالي ، فيما شن الطيران الحربي غاراته على مدينة اعزاز وبلدات دارة عزة وتللين وحربل وحربيتان و بزاعة و على محيط مطار كويرس العسكري، كما ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على قرى التلول الحمر وقنيطرات و عطشان و قسطون و على مدينة اللطامنة بريف حماة، أما في إدلب، فقد شنت طائرات الأسد غارات جوية على بلدات الفطيرة والتمانعة وكفرعويد، وألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية السكرية بريف جسر الشغور وعلى ناحية التمانعة و بلدة معربة حمرة، وفي درعا، شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها الجوية على مدينة الحارة وعلى أطراف بلدة المسيفرة وبلدة الغاربة الشرقية، وألقت المروحيات براميلها على مدينة الحراك وبلدات الكرك الشرقي وناحاته و الجيزة وأطراف بلدة صيدا، و تعرضت بلدة المليحة الشرقية و الغاربة الغربية و النعيمة لقصف مدفعي و المسيفرة لقصف صاروخي.

عمليات المجاهدين:

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل عدد من عناصر الأسد بعد تدمير مقر لهم بقذيفة موجهة على جبهة السبع بحرات في حلب القديمة، واستهدفو مقراتهم على جبهة حي الراشدين وفي حي صلاح الدين بقذائف مدفع جهنم، في سياق متصل، استهدف المجاهدون معاقل تنظيم الدولة بقذائف الهاون والصواريخ في بلدات البلا وصوران و استبل، وقاموا بصد هجوم لهم على قرية أم حوش، كما شنوا هجوماً معاكساً سيطروا خلاله على نقاط جديدة باتجاه قرية أم القرى. وقد ذكر القائد في حركة أحرار الشام أن مقاتلي داعش أثناء اقتحامهم الأخير لقرى الريف الشمالي كانوا يرتدون أحزمة ناسفة؛ وعندما يتم إحكام الحصار عليهم كانوا يفجرون الحزام ولا يقتلون إلا أنفسهم!.

وأضاف "أبو بكر" أنهم كانوا يصرخون قبل تفجير أنفسهم - باقية وتمدد. فيكون آخر كلامهم من الدنيا هذا الشعار المخالف لكتاب الله.

تمهيد 4 دبابات و سيارة عسكرية و مقتل 20 عنصراً من قوات الأسد في إدلب:

سيطر المجاهدون على (قرية عين الحمرا، قرية عيناته، قرية طبائق، قرية سنقرة، قرية النحل، قرية بسنقول، قرية محمبل، حاجز المعصرة، تلة خطاب، جنة القرى، تل حمكة، قرية جنقرة) واستهدفو قوات الأسد أثناء انسحابها بالصواريخ الموجهة، الأمر الذي أدى إلى تدمير 4 دبابات و سيارة عسكرية و مقتل 20 عنصراً من قوات الأسد، بالإضافة إلى اغتنام عربة "شيلكا" مع ذخيرتها، وأسر 10 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

تمكن المقاتلون من تحرير تلة السرياتيل القريبة من منطقة الجب الأحمر بقمة النبي يونس وقتلوا عدداً من قوات الأسد، واستطاعوا تحرير عدة نقاط عسكرية في منطقة "جب الغار" بنفس المنطقة وقتلوا عدداً من قوات الأسد، واستهدفو بقذائف ومرصد سكري. و قمة النبي يونس و مناطق سكري الهادئ والمدفعية معاقل الأسد في قمة الجلطة

مقتل قائد قطاع القلمون في حزب الله في دمشق وريفها:

تمكن المقاتلون من قتل قائد قطاع القلمون في "حزب الله" أحمد حرب الملقب "أبو زينب" اليوم السبت خلال مواجهات في منطقة الجرود في القلمون بريف دمشق، كما قتل عناصر من تنظيم الدولة، أثناء محاولتهم التسلل إلى حي الزين في منطقة الحجر الأسود جنوب دمشق.

المعارضة السياسية:

معركة التحرير مستمرة ضد الأسد وتنظيم الدولة:

تصريح صحفي سالم المسلط

يواصل الثوار التقدم في معارك التحرير على مختلف جبهات سوريا، ضد إجرام نظام الأسد وتنظيم الدولة، الطرفان اللذان لا يقيمان وزناً للقوانين الدولية أو الإنسانية، بل ويتحركان بشكل متزامن في إجرامهما ضد الشعب السوري. فقد استطاع الثوار اليوم السيطرة على بلدة "محميل" وما حولها من حواجز بريف إدلب، تزامن ذلك مع معارك عنيفة ضد عناصر تنظيم الدولة استطاع من خلالها الثوار تحرير عدة مناطق في ريف حلب الشمالي.

يعود الثوار مرة أخرى، وبفضل تكاتف وتوحيد كتائبهم وفصائلهم وعملها تحت قيادة موحدة، ليثبتوا أنهم الجهة الوحيدة القادرة على دحر التنظيمات الإرهابية والقضاء عليها رغم غياب الدعم الحقيقي، ورغم وقوعهم المستمر ما بين نيران نظام الأسد من جهة وهجمات تنظيم الدولة من جهة أخرى، ودون أن نغفل التنسيق الجاري بين النظام والتنظيم تحت نظر التحالف الدولي، فتقوم طائرات النظام بتمهيد الطريق أمام عناصر تنظيم الدولة من خلال قصف الأحياء السكنية واستهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة.

على المجتمع الدوليأخذ الانتصارات الميدانية للثوار والواقع السياسي الذي فرضته بعين الاعتبار والبناء عليه لإنجاح حل أخير ونهائي يحقق تطلعات الشعب السوري، وينهي هذا الفصل من تاريخ سوريا. فلا بد للجهود أن تتضافر اليوم من أجل التمهيد لانتقال سياسي كامل يقطع سلسلة الموت التي يجدد النظام حلقاتها كل يوم، ويفتح الباب أمام إعادة البناء والانتقال بسوريا إلى دولة مدنية تحقق تطلعات أبنائها جميعاً.

يجدد الائتلاف الوطني ثقته بقوى الثورة التي تدافع عن المدنيين وتلتزم بمبادئ الثورة وأخلاقها وتحترم العهود والمواثيق الدولية، ونؤكد نحن بدورنا على الثبات في موقفنا السياسي والتمسك بمبادئ الثورة حتى إسقاط النظام.

دخول 7 آلاف مقاتل إيراني و50 ألف مقاتل من "حزب الله" ينذر بکوارث ومذابح جديدة في سوريا:

قال رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هيثم المالح إن دخول 7 آلاف مقاتل إيراني و50 ألف مقاتل من "حزب الله" الإرهابي ينذر بکوارث ومذابح جديدة في سوريا، وأشار المالح في حديث مع صحيفة "المدينة" السعودية إلى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية نقل إلينا أفكار الروس حول الوضع في سوريا، وقد أصبح لدى الروس بحسب المالح قناعة كاملة بأن بشار الأسد لن يكون موجوداً لأنه لا يستطيع حكم سوريا، ولا يستطيع أن يسيطر على كامل الأرض، ولكنهم يتساءلون عن البديل، ولفت المالح أن المملكة العربية السعودية هي رأس الحربة في مساعدة الشعب السوري والثورة السورية، داعياً المسؤولين في المملكة إلى دعوة أطياف المعارضة للاجتماع على غرار اتفاق الطائف بشأن

الوضع الإنساني:

لبناني يقيم مخيمًا لللاجئين السوريين على أرضه:

اشترى أحد أساتذة مدرسة لبنانية قطعة من الأرض بجانب منزله في إحدى قرى وادي البقاع وأقام عليه مخيماً لاستضافة اللاجئين السوريين الذين لم يستطيعوا التسجيل في مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين في لبنان وذلك بعد أن بدأت الحكومة اللبنانية التضييق على اللاجئين السوريين الذين يعملون في لبنان وفرض قوانين منع العمل، يستضيف المخيم حالياً 51 عائلة سورية أي قرابة 300 لاجئ، وتضم بعض الخيام عائلات يصل عدد أفرادها إلى 11 لاجئاً. ويتلقى المخيم حالياً بعض التبرعات من بعض الأفراد والجمعيات الإسلامية.

يعلم الأستاذ علي على تأمين الخبز اليومي لسكان المخيم ويزود المخيم بالماء من منزله الخاص. وتعهدت مجموعة من الصليب الأحمر اللبناني بتأمين بعض المساعدات الغذائية للعائلات المقيمة في هذا المخيم لكنهم توقيفاً عن توزيعها ولم يتلق سكان المخيم أية مساعدات غذائية من أي منظمة خلال أربعة الأشهر الأخيرة.

الأغذية العالمي: نجحنا بتوصيل المساعدات الإنسانية في سوريا في نيسان بنسبة 95%:

ذكر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا /أوتشا/ أن برنامج الأغذية العالمي نجح في توصيل المساعدات الإنسانية في سوريا في أبريل بنسبة 95 في المائة من الخطة الشهرية، حيث حصل 4 ملايين شخص على حصة غذائية من المخازن في 12 من 14 محافظة سورية، وأضاف تقرير ورده مكتب "أوتشا" بالقاهرة، أن برنامج الأغذية العالمي سلم المواد الغذائية القادمة من جنوب تركيا والأردن إلى 612 ألف سوري يعيشون في المناطق الريفية في إدلب وحماة والقنيطرة وحلب بزيادة تقدر بنحو 38 في المائة بالمقارنة بمارس الماضي، وأفاد بأنه بالرغم من زيادة حدة عدم الأمان والتحديات الأمنية الكثيرة للدخول، فإن البرنامج نجح في نقل الإمدادات عبر خطوط النزاع وبمساعدة المجتمعات الأكثر تضرراً حيث تم توصيل المساعدات لنحو 5 ألف شخص في ذاكية بريف دمشق لأول مرة منذ أكثر من عام بينما استمر تصاعد حدة القتال بعد سيطرة الجماعات المسلحة على طريق الإمداد الوحيد لمدينة إدلب وهي موطن نحو 85 ألف مدني من السكان والنازحين، وأشار التقرير إلى أنه بالرغم من سخاء الجهات المانحة إلا أنه مازال هناك نقص في التمويل، مما يجبر على خفض المساعدات بنسبة 30 في المائة على جميع الدول المجاورة لسوريا في حين تم استيفاء المساعدات المقدمة في كل من الأردن وتركيا لخطة أبريل مضيفاً أن قطع المساعدات لفترات طويلة أدى إلى أن أسرة سورية من كل خمسة في لبنان تسحب أولادها من المدارس.

المواقف والتحركات الدولية:

رحيل نظام الأسد بند أساسى على جدول أعمال مؤتمر القاهرة:

أكى عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر القاهرة للمعارضة السورية فراس الخالدي، أن رحيل نظام الأسد، بند أساسى على جدول أعمال المؤتمر، ولا تنازل عنه، مشيراً إلى أن ذلك ضمن خارطة الطريق التي سيتم التباحث حولها خلال المؤتمر وتحتوى أيضاً إلغاء قرارات النظام بتجنيس الإيرانيين وإلغاء قوانين تملكهم للأراضي، وأردف، في تصريحات له السبت، قائلاً: إننا في مصر من أجل تشكيل نواة البديل المناسب للنظام السوري، استناداً إلى مقررات جنيف 1 والتي تنص على تشكيل هيئة حكم انتقالي وتأسيس مجتمع ديمقراطي، وأكد أن المطروح من خارطة الطريق للمناقشة سيتضمن: رحيل الأسد، وتشكيل هيئة حكم انتقالي، وإعادة بناء الجيش الوطني السوري بما يدعم فرض سلطة الدولة، وإنشاء مجلس للعدالة

الانتقالية، والإبقاء على مؤسسات الدولة مع إعادة هيكلتها.

دي ميستورا ينقلب على الأسد ويطالبه بالرحيل عن السلطة:

قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن على بشار الأسد الرحيل عن السلطة، وأن على الولايات المتحدة أن تضغط عسكرياً باتجاه تحقيق ذلك، ونقل هذا التصريح عن ميستورا، المعارضة السورية جمانة قدور، حيث قالت لصحيفة "ديلي بيست" الأمريكية إن دي ميستورا كان واضحاً خلال حديث خاص عقده يوم الجمعة الماضي مع معارضين سوريين في جنيف، مشدداً أن على الأسد الرحيل، ومن جهتها، قالت رئيسة منظمة "متحدون من أجل سوريا" المحامية منى الجندي والتي حضرت لقاء جنيف، إن موقف دي ميستورا تطور بشكل ثابت منذ دعمه للأسد في شباط /فبراير الماضي، ففي المرة الأولى التي قابلت فيها المبعوث الأممي لم يأت دي ميستورا على ذكر الأسد، إلا أن المفاجئ بالنسبة لها كان تعليقه بأن الأسد لن يرحل من دون ضغط عسكري، وأقر دي ميستورا، بحسب الجندي وقدور، أن الضغط العسكري المطلوب على الأرض لن يأتي عن طريق الأمم المتحدة، إنما عن طريق الولايات المتحدة والتي عليها أن تتجاوز مجلس الأمن الذي يعيق العملية السياسية، بالرغم من امتلاكه العديد من السلطات.

آراء المفكرين والصحف:

المرتزقة العراقيون والإيرانيون في دمشق:

طارق الحميد

تشهد الأرضية السورية عمليات جلب للآلاف من المقاتلين المرتزقة من العراق وأفغانستان وإيران للدفاع عن المجرم بشار الأسد، وهو الأمر الذي لم ينفه النظام. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر بالنظام الأسد إقراره بوصول الآلاف من المقاتلين المرتزقة من العراقيين والإيرانيين إلى سوريا بهدف الدفاع عن دمشق وضواحيها بدرجة أولى.

كما كشفت صحيفة "التايمز" البريطانية أن مجرم دمشق يعتمد الآن على مرتزقة شيعة من أفغانستان، وذلك استناداً إلى تصريحات زعماء قبائل شيعية يقولون إن السفارة الإيرانية في كابل تمنح مئات التأشيرات شهرياً لرجال شيعة يرغبون في القتال بسوريا، حسناً، ما هي مدلولات ذلك؟ الأكيد أن الأسد، ومن يقف خلفه من إيران وأتباعها، قد أدركوا أن المعركة الآن ليست معركة الدفاع عن حكم الأسد لكل سوريا، بل هي معركة الحفاظ على دمشق، ورأس الأسد نفسه، خصوصاً وأن هناك معلومات استخباراتية لدولة مجاورة لسوريا تقول، وبحسب مصدر، إن ذلك مبني على رصد اتصالات وتحركات على الأرض، إن معركة دمشق وحمص ليست بالبعيدة، ورغم تشكك بعض من استمزجتهم بهذه المعلومة فإنه، وبحسب ما نشر مسبقاً، فقد أعلنت كتائب المعارضة أن دمشق هي هدفهم المُقبل، كما أن محسوبين على الأسد يقولون، وكما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، إن دور المقاتلين المرتزقة من العراقيين والإيرانيين هو الدفاع عن دمشق وضواحيها، مما يعني اعترافاً بالهزيمة والقلق من الأسد والإيرانيين، خصوصاً وأن الأسد يواصل خسارة موقع جغرافية مؤثرة.

والاستعانة بالمرتزقة العراقيين والأفغان والإيرانيين هي دليل تورط إيراني واضح بسوريا، وتأجيج للصراع المذهبي بالمنطقة، حيث لا فرق بين "داعش" وإيران الآن بتأجيج الطائفية، ورغم كل ذلك تسعى الإدارة الأمريكية للتفاوض مع إيران، مما يؤكد تراخي إدارة أوباما حيال طهران التي لا تدعم مقاتلين سوريين، بل تجلب مرتزقة طائفيين إلى سوريا، وجلب المرتزقة هذا يظهر بالطبع حجم القلق الإيراني على وضع الأسد الآن، خصوصاً وأن إيران تعي أن سقوط الأسد هو سقوط مشروعها ككل بالمنطقة، وعليه فمن المفروض أن لا يتوقف دعم المقاتلين السوريين المعتدلين، مع ضرورة الاستعداد الآن لمرحلة ما بعد الأسد، لأن المؤكد هو أن هناك معركة قادمة لا محالة بعد سقوطه. والأهم الآن هو الإجهاز على الأسد، والمشروع الإيراني برمته، وتحديداً في سوريا، وليس أي مكان آخر. (الشرق الأوسط)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عمران علو_ حلب_ حریتان
محمد عبده صطيف_ حلب_ مدينة تل رفعت
أمينة قدور الشب_ حلب_ مدينة تل رفعت
عبد العزيز بن محمد صطيف_ حلب_ مدينة تل رفعت
عدنان حورة_ حلب_ مدينة تل رفعت
أحمد زريق_ حلب_ مدينة تل رفعت
محمد خالد الخطيب_ حلب_ قرية أم حوش
محمد مطر_ حلب_ قرية أم حوش
ماجد اللطوف_ حلب_ قرية أم حوش
أبو زكور_ حلب_ قرية أم حوش
علاء بركات_ حلب_ قرية أم حوش
عمر قناعة_ حلب_ حي جب القبة
ريان قناعة_ حلب_ حي جب القبة
أحمد عمر قناعة_ حلب_ حي جب القبة
حنان حمامي_ حلب_ حي جب القبة
يوسف أحمد قناعة_ حلب_ حي جب القبة
شهد عبد الرحمن قصاب_ حلب_ حي جب القبة
محمود علي الشمو_ حلب_ حي طريق الباب
محمود شحود_ حلب_ حي طريق الباب
أحمد فيحان_ حلب_ حي طريق الباب
علي شعبان_ حلب_ حي طريق الباب
بسيم حافظ_ حلب_ حي طريق الباب
محمد عدنان خلف_ حلب_ حي طريق الباب
علي عدنان خلف_ حلب_ حي طريق الباب
محمد نور الحلبي_ حلب_ حي طريق الباب
محمود الحسن_ حلب_ حي بعيدين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- سوريا مباشر
- سراج برس
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- الشرق الأوسط
- العربي الجديد
- حلب نيوز

المصادر: